اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

إذا وقعتِ الواوُ رابعةً قُلبتْ ياءً ثم قُلبتْ الياءُ ألِفاً لتحرّكها وانفتاحِ ما قبلَها وأصلُ ذلك أنْ الفعلَ المعتلّ اللام إذا كانت لامُه واواً وانكسرَ ما قبلَها قُلبت ياءً للكسرة قبلها ثم يُحملُ البابُ كلّه على ذلك نحو أغْزَى يُغْزِي وادّعى تدّعي والمصدر مَغْزَىً ومَدْعَىً فالألف منقلبةٌ عن ياءٍ مُنْقلبةٍ عن واو وتقولُ في تَراجى وتَغَازَى أصلُ الألفِ ياءٌ مُبْدَلَةٌ من واوٍ وإنْ لم يكَسِر ما قبل الطّرف لأنّ الأصل رَجّى يُرجّي ثم دخلت الزيادةُ عليه بعد استمرارِ الإبدال وكذلك تغازى وتعاطى